Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

طلب الموت ، فأخبر الكندى أن يعفيه وأن يطلب فى الجيران إنساناً يصعدها ، فسألوا الجيران فلم يقبل أحد أن يفعل ذلك ، ودلهم بعض الناس آخر الأمر على أكار تلك حرفته ، فما زال الرسول يطلبه حتى وقع عليه ، فلما جاء ونظر إلى النخلة تردد هو أيضاً ، فما زالوا به يشجعونه ويغرونه حتى استخار الله وارتقى النخلة ، فلما صار فى أعلاها طار أحد الفرخين ، فأنزل الآخر وسلمه إلى الكندى ، ووقف يتصبب عرقا فى انتظار الأجر ، فأخرج الكندى « فلسا » وضعه فى يد الأكار فنظر إليه مليا ثم أراه للحاضرين من الجيران والمشاهدين ، فقالوا جميعا :

ـــ فلسا بعد هذا الجهد كله ، وهو غنى !.. لو كان أعطى درهما على الأقل ، إنه ذو مال !

فالتفت إليهم الكندى صائحا :

ـــ إننى لم أجمع هذا المال بعقولكم فأفرقه بعقولكم !

وأشاح بوجهه عنهم والتفت إلى أشعب قائلًا :

ـــ الآن قد ظفرنا بالعشاء ، فابعث لنا فى طلب صاحبك الساكن الجديد .

فنظر أشعب إليه شذرا :

ـــ فرخ يمام واحد ، هو « الطباهج » و« الكردناج » وهو كل العشاء ؟!

ففكر الكندى لحظة ثم قال :

ـــ انتظر ، لا تبرح .

وأشار إلى الأكار الواقف يتميز غيظا ، فترضاه وأغراه وذهب به ،